



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية



التفكير الوجداني وعلاقته بالشخصية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة
ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الآداب
تخصص (علم النفس التربوي)

من قبل الطالبة

فاتن جمعة حسين العزاوي

إشراف

أ.م.د. أياد هاشم محمد السعدي

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

مشكلة البحث :

التفكير عملية عقلية عليا راقية تسهم في تطوير الفرد، وتقدم المجتمع على حد سواء، وقد حظي موضوع التفكير بعناية الفلاسفة والعلماء منذ قديم الزمان، وأجتهد المنظرون في مجالاتهم المختلفة في تفسيره ، وإدراك إسراره، رغبة منهم في تطوير استراتيجيات تساعدهم على تطويره بما يجعل الإنسان قادراً على توظيفه في تكيف وتحسين ظروف حياته في مجالات مختلفة وعلى أية حال فإن العناية بموضوع التفكير قديم قدم الإنسان نفسه، إذ كان الأمر يتطلب دائماً استعمال العقل، للتكيف مع البيئة ومتغيراتها المتباينة في الكم والنوع ، والتي شكلت على مر الزمن تحديات كبيرة ، كان على الإنسان دوماً إن يتمكن من مواجهتها حتى يضمن لنفسه البقاء واستمرار الحياة ، وليس أدل على ذلك إن الأديان السماوية قد حثت على استعمال العقل والتدبر في خلق الله والاستدلال عليه وعلى عظمته ، وقدرته بشتى الوسائل والطرائق العقلية الممكنة ولم تضع قيوداً على ذلك (ابو جادو ونوفل، ٢٠٠٧ : ٢١-٢٢) .

لأن التفكير الجيد يبدأ بالقدرة على اكتشاف مشكلة فالأشخاص ذو القدرات التفكيرية الجيدة يلاحظون المشكلات وقت حدوثها ويسعون إلى حلها للتخلص منها(العتوم وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٥).

إن الحياة مليئة بالتغيرات والتناقضات ، وقدرتنا على التكيف مع هذه التناقضات هي التي سنقرر ما إذ كنا سنتعايش مع الوضع أم أنه سيتغلب علينا وماذا إذا كنا سنتصرف بضعف أم سنكون متفائلين ، وأمام هذه التغيرات والتناقضات يتعرض الأفراد لمعلومات قد لا يرغب فيها أو لا يعير لها أي اهتمام أو قد تفرض من البيئة ، مما يؤدي الى إحداث تغيرات في النظام ، أو ضعف اتساقه معرفياً أو اختلال في توازنه الشخصي .

وهناك الكثير من طلبة المرحلة الثانوية يواجهون كماً كبيراً من التغيرات الثقافية والتطورات المعرفية في مجالات الحياة المختلفة، فالاهتمام بدراسة أنماط التفكير العليا يعد أمراً مهماً في هذا العصر نظراً للمشكلات الكبيرة التي أوجدها التقدم التكنولوجي المتسارع في شتى نواحي الحياة الأمر الذي يستوجب من المؤسسات

التربوية بمستوياتها كافة، تهيأ ولإعداد أجيالاً مدربةً ذوي قدرات معرفية وأنماط تفكير متنوعة تتمكن من مواجهة تحديات العالم والتغيرات الثقافية والاجتماعية والمعرفية التي يمر بها مجتمعنا والتي أصبحت تشكل عبئاً كبيراً يثقل كاهلهم نتيجة الحاجة الكبيرة في مواجهة هذه التغيرات.

يواجه الكثير من الطلبة صعوبات في تحقيق أهدافهم وضعف قدرتهم على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم عندما يلجأ الطلبة إلى استخدام التفكير القائم حول تغيير الواقع ليتناسب مع التصورات الخاصة بهم بحقيقة تفكيرهم بالنجاح حتى وان لم يدرسوا، أو أنهم ببساطة سوف ينجحون من تلقاء أنفسهم دون مثابرة ويذهبون بافتراضاتهم بعيداً بسبب ذلك . لأن ممارسة التفكير الرغوي يساعد الطلاب او جميع الاشخاص الذين يمارسونه على تحقيق الاستقرار الذاتي والراحة النفسية وتخفيف حالة التوتر ، لكن التوقعات العالية هي جزء من وهم الفرد لنفسه بأن النتائج الايجابية مضمونة، مما يقلل من فرصه في اتخاذ الإجراءات لتحقيق النتيجة المرجوة والحصول عليها (Sigall, et, 1997, 40).

أشارت دراسة مدين (Madden , 2010) أن صاحب التفكير الرغوي لا يستند إلى الأدلة العلمية في حل مشكلة ما فهم يبنون توقعاتهم في الحكم على الأشياء طبقاً لرغباتهم وأمنياتهم وهذا بدوره قد يخلق تصادم مع الواقع لأنهم يعتقدون أن كل ما يريدونه أن يحدث فعلاً رغم كل شيء وبالتالي عندما يطابق الواقع مع فكرته يجدها غير مطابقة مع الواقع الذي يعيشه. أن ما يميز المفكرون الرغويون هو شخصيتهم التي تتسم بالتسرع بالحكم على الأشياء واتخاذ القرارات بدون وعي بما يحدث مستقبلاً ولا يمتلك التأني في طرح أفكاره وأهدافه (: Madden , 2010 211).

لذلك نجد أن الشخص الذي يمتلك شخصية اندفاعية يشعر وكأنه يعيش في حالة ثابتة ومستقرة ويبدو أنه يشارك بشكل مكثف في الأنشطة في اللحظة الآنية ويمتلك منظور قصير بشأن المستقبل بالنسبة لعواقب سلوكه الحالي، فإنهم يستخدمون هذا الشعور لتبرير موقفهم من المعيشة في الوقت الراهن ويصفون أنفسهم بأن مطالبهم الوحيدة هو الحصول على بعض الارتياح للحظات التي هي دائماً أقل

مما يشاؤون وأي سلوك يقومون به عندهم ما يبرره بأنهم يعدون أنفسهم ضحايا من البداية تعتبر من العوامل التي تساعد على ضعف تحقيق الفرد لوظائفه الأساسية في هذه الحياة (Deyoung,2011:123). فهي ترتبط بضعف القدرة على ضبط السلوك، والنشاط الزائد، وضعف الهدوء، وعدم الأخذ بالاعتبار النتائج قبل القيام بالفعل، وضعف القدرة على التخطيط والافق العقلي قصير المدى، والنقص في ضبط الذات والبحث عن الاثارة مع تكرار الانخراط في سلوكيات خطيرة بعد الفشل في التعلم من اخطاء سابقة (Deyoung,2011:22).

الشخصية الاندفاعية هي محاولة الطالب انجاز المهام قبل الفهم الكامل للتعليمات مع اظهار الندم عندما تقود هذه الافعال الى اخطاء ونتائج سلبية أي هي تنزع للفعل بشكل ملح دون الأخذ بالاعتبار النتائج السلبية أو التقليل من اهمية تلك النتائج أو التوابع .

أهمية البحث :

يمثل طلبة المرحلة الثانوية شريحة مهمة في أي مجتمع من المجتمعات على نحوٍ عام وذلك لدورهم في بناء مستقبل الحياة القادمة وهم دعامة أساسية من دعائم التطور والرقي، لذا لا بد من امتلاكهم خصائص شخصية تؤهلهم لأداء دورهم المستقبلي وتقبل التغيرات الايجابية، إذ يمر طلبة المرحلة الثانوية بمراحل تغيير كبيرة بعد انتقالهم من المرحلة الابتدائية، على المستوى الثقافي والاجتماعي والفكري والنفسي وهو ما يؤكد أهمية المرحلة في الوعي ومناقشة جميع ما يتقاطع مع مشاكل وهموم المرحلة بشكلها المنهجي التعليمي والتربوي، والطلبة هم عرضة لارتكاب كثير من الأخطاء إذا لم يتم السيطرة عليها أو تقديم التوجيهات لهم (Gall, et al, 1990:16).

وأن طلبة المرحلة الثانوية هم الشريحة الأهم في المجتمع لذا من المهم إعدادهم إعداداً تربوياً ونفسياً ومساعدتهم على مواجهة التغيرات لأن التفكير عملية عقلية يستطيع الطالب عن طريقها عمل شيء ذو معنى من خلال الخبرة التي يمر بها (سعادة، ٢٠٠٣ : ٤) .

يعد الانتقال إلى المرحلة الثانوية نقطة تحول مهمة للطلبة فهي تمثل تحدياً لهم فإذا لم يتكيف الطلبة مع البيئة الجديدة بسرعة، فإنهم قد يواجهون صعوبات في دراستهم وتطوراتهم النفسية فالمرحلة الثانوية تعد من مراحل المراهقة التي لم تكتمل فيها جوانب نمو شخصية الطالب، وتبدأ فيها المشاركات الفعلية في الأنشطة على نحوٍ واسع وتتغير فيها نظرتة واتجاهاته نحو كل ما يحيط به من المتغيرات (الدوري، ٢٠٠٢: ٣٤).

تعد مرحلة الثانوي بمعناه العام المتوسط والاعدادي هي المرحلة التعليمية التي تقابل مراحل النمو النفسي ، إذ أن مرحلة الثانوية تمثل قفزة نوعية تتطلب إمكانيات فردية وقدرة على التكيف والانتماء والانتقال تميّزه أزمة هوية فردية وجماعية، كأزمة الطالب مع نفسه ومع زملائه الذي يتطلب الانتماء لعالم أوسع (Fellouzi, 2010 : 110).

بما أن الإنسان يتميز عن سائر الكائنات بالعقل والقدرة على التفكير في رحلته الطويلة والشاقة من البدائية إلى الحضارة، استطاع بقدرته هذه أن يواجه مشكلات لا حدود لها . والتقدم الحضاري الذي نلمسه في مختلف جوانب حياتنا المعاصرة إنما يعود إلى تطور تفكير أجيال متعاقبة من الجنس البشري كما ترجع الثورة العلمية والتقدم التكنولوجي الهائل خلال القرنين الأخيرين إلى الطريقة العلمية والأساليب السليمة في تفكير الإنسان المعاصر ومنذ بدايات القرن العشرين نادى رجال التربية وعلمائها بأهمية التفكير ففي عام ١٩٣٣ أشار ديوي بوضوح الى أهمية التفكير في كتابه المشهور (كيف نفكر) (سلمان، ٢٠١٠: ٥).

يتيح التفكير الوجداني على عدة أحد أنواع التفكير فرصة كبيرة أمام الفرد للتكيف مع عالمه الخارجي ومساعدته في التعبير عن فرديته وتنمية موهبته معتمداً في ذلك على دافعيته وقدراته وشخصيته استناداً إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة وليس من شك إن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يميزه عن الآخرين (حبيب، ١٩٩٦: ٦).

ويعتمد التفكير على استعمال الرموز مثل اللغة ، لذا يمكن إن يكون أكثر اتساعاً في المجالات الأخرى ، إذ انه يتصرف بمعانيها بطريقة تتجاوز الحاضر ، ومن هنا

يمكن القول إن التفكير الرغبوي يزيد من توضيح ما نتوصل إليه عن طريق التأمل، والتخيل، والتوقع ، لأنه نشاط بواسطته يستطيع الفرد إن يفهم موضوعاً أو موقفاً معيناً أو على الأقل أن يفهم بعض مظاهر هذا الموقف أو ذلك الموضوع لكي يصل إلى تحقيق هدفه (Class , 2000 , 99-108) .

عملية التفكير عملية ذهنية يتطور فيها الفرد من خلال عمليات التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير وحل المشكلات والوصول الى افتراضات وتوقعات جديدة ، إذ يسهم التفكير الرغبوي في إعطاء خيارات أوسع ورؤية أكثر وقدرة عالية في النظر في وجهات نظر متعددة ومن ثم يسهم الشعور بالرفاهية النفسية والاستقرار النفسي (Harris & Rosenthal, 1985, 303).

فقد أشار(كرستوف بوكر Christopher Booker) إلى أن التفكير الرغبوي هو تشكيل الآراء و القرارات بناءً على رغبة الفرد لحصوله على ما يريده دون أن يستند الى الواقعية أو العقلانية، ودائماً ما يشير التفكير الرغبوي إلى ضعف الوعي بالواقع فهنا قد تبدو كل الأمور على ما يرام لفترة من الزمن وهذا ما يمكن أن نطلق عليه (مرحلة الحلم) ولكن بسبب ضعف التوافق بين الاعتقاد الظاهري والواقع تظهر (مرحلة خيبة الأمل والإحباط) التي تبدو عندها الأمور على غير ما يرام مما يتطلب بذل المزيد من الجهود لرؤية هذا الخيال على أرض الواقع، (Christopher Booker: net, 2011).

إذ أكدت دراسة قام بها باستردي (Bastardi,2011) بأن أصحاب التفكير الرغبوي لديهم مرونة عالية في التفكير إذ أنهم يغيرون من معتقداتهم الأولية عندما لا تتفق مع رغباتهم وخططهم المستقبلية (Bastardi et al, 2011:731-732) لذا نجد أن أصحاب التفكير الرغبوي يتمتعون بدرجة اكبر من السعادة والتوافق في الحياة إذ يمتلكون القدرة على تخطيط مستقبلهم (Svenson, 1981:143-148) .

أوضح (ماتسوموتو Matsumoto) بأن كل فرد يمتلك التفكير الرغبوي يمكن أن يؤثر في العالم والآخرين من حوله (Matsumoto, 2009: 351).

أشار(بارون Baron) الى أن التفكير الرغبوي هو حالة نموذجية لإيمان غير مبرر، يحدث عندما يتأثر تقييم الفرد لمعلومات تمثل عوامل غير اثباتية، وفي هذه

الحالة فالتفكير الرغبوي يظهر نتيجة عيوب معرفية ويشمل التحيز الضمني، والتفاؤل، أو التشاؤم والتحييزات المعرفية الأخرى مثل تأكيد التحيز والتنافر الإدراكي، والفشل في تصحيح المعلومات وعدم التماثل بدلاً من العلاقة السببية بين التفضيلات والمعتقدات (Baron et al: 2017 : 48).

أما (كايلينغ Kaelbling) فقد أكد على أن الأفراد لا يمكنهم تقييم عواقب أفعالهم البعيدة المدى أي أن الاعتماد على التفاؤل في حدود معينة يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء في الممارسات العملية فعند توظيف هذه المعتقدات التفاؤلية عند اتخاذ القرارات أو مواجهة إجراءات مجهولة النتائج يمكن أن تؤدي إلى تحسين الأداء (Kaelbling, 1993: 24).

أوضح (يالديز Yildiz) أن التفكير الرغبوي يعد على نحو شائع من اللاعقلانية التي تتطوي على الخداع الذاتي وسوء فهم الواقع، لكنه لا يعد من مظاهر الشذوذ النفسي بل يمثل الشكل المتطرف من التفاؤل (Yildiz, 2004: 4).

يشير (سيغال Sigall) إلى أن هناك فروقاً فردية في اشتراك الأفراد في هذا النوع من التفكير الرغبوي ، أما الفرد الذي يصدر أحكامه نتيجة تأثير دافعيته يعرف بالمفكر الرغبوي (Sigall، 1997: 40).

أوضحت الدراسات التي قام بها (بوسس وانتوني) بأن الأفراد الناجحين في مختلف المجالات يمتلكون قدراً من التفاؤل والرغبة في الحياة سواء كان على صعيد الدراسة أو العمل فالكثير منهم يرغب في تعزيز قدراته بنفسه واثبات وجوده ويخلق لنفسه شخصية قادرة على مواجهة مصاعب الحياة فالتفكير الرغبوي ضروري لكي يجعلنا أفراداً فاعلين في مختلف الميادين (Poses&Anthony, 1991: 68-159).

وتعد الشخصية الاندفاعية من الموضوعات المهمة في علم النفس التي استأثرت باهتمام العديد من الباحثين والمختصين بدراسة علم نفس الشخصية كونها تؤثر في تفاعله مع الآخرين وفي قدرته على التوافق بأساليب مختلفة.

يمكن وصف الشخصية الاندفاعية بانها الاستجابة للمؤثرات الخارجية المختلفة والتي تؤثر في قرارات الفرد وبالتالي فإن الأشخاص المندفعين يتضمن سلوكهم على الأقل مكونين من المكونات المنفصلة الاولى : يتمثل بالتصرف دون مناقشة عقلية كافية، والذي يمكن ان يكون وظيفياً، والثاني: هو اختيار فوائد وأرباح على المدى القصير على حساب الأهداف الطويلة الأجل (Rachlin, 2002 : 185).

إذن هناك جانبان للشخصية الاندفاعية هما وظيفي وغير وظيفي ، فالوظيفي الذي يتضمن تنفيذ التدابير والإجراءات دون أخذ الوقت للتفكير في الاحتمالات المناسبة ، الأمر الذي يؤدي إلى حصول نتائج ايجابية مرغوب فيها و هذا يعد كمؤشر على الشجاعة والسرعة والعفوية وعدم وجود القوالب النمطية لأنه يعتمد في تفكيره على الرغبة والتمني في تحقيق الأهداف ، وغير وظيفي انها تؤدي وبشكل بسيط دوراً تكيفياً اذا كان ضمن مستوى بسيط ، فالدرجة البسيطة من الاندفاعية تسمح باكتشاف عفوي وتلقائي وانتقاعي من فرص غير متوقعة (Dickman, 1990:95).

وعد (ميلر ولاينم) Miller and lynam 2001 الشخصية الاندفاعية من المظاهر السلبية غير المرغوب فيها في الشخصية، وهذا السلوك يختلف من حيث الشدة والتوتر من شخص إلى آخر اعتمادا على الفروق الفردية في الشخصية ، فنجد بعض الأشخاص لديهم مستوى عال من الاندفاعية، بينما البعض الآخر لديهم مستوى منخفض من الاندفاعية تبعا للفروق الفردية والظروف البيئية (Miller and lynam, 2001: 781).

كما أن الشخصية الاندفاعية تظهر في عدد من السلوكيات المشتركة بين الأفراد كما تظهر في المواقف اليومية عند اتخاذ القرارات لذلك فالأفراد ذوي الشخصية الاندفاعية تبدو عليهم عدم القدرة على تبسيط سلوكهم ورصد الاستجابة للمطالب في المواقف المتنوعة وإظهار العلاقات المحتملة مقارنة مع الآخرين في نفس العمر والوقت، و يتميزون بعدم تقديم الاستجابة المناسبة للمواقف ودون النظر إلى النتائج المتوقعة (Barkly.1998:31)

وأشارت (موراي Murray) الى ان الفرد ذا الشخصية الاندفاعية عادة ما يكون متحمساً ومنفعلاً ، وغير متوازن ، وغير هادئ ، ويتحرك بسرعة ، وسريع التغيير في اتخاذ القرارات، والتعبير عن وجهات نظره ، وغالبا ما يتحدث عن الفكرة الأولى التي تخطر على باله، ولا يقبل النظر إلى النتائج المستقبلية لسلوكه لا يشعر بالأسف إزاء حقيقة فشله في العمل أو السلوك (Murray, 1938:205-206).

إن الشخصية الاندفاعية ضرورية لأنها تساعدنا على التخلص من المشاعر السلبية وتأنيب الضمير الذي يتسبب في القضاء على أحلام الفرد وخططه فالسبيل للتخلص من تلك الأزمات هو امتلاك شخصية اندفاعية قادرة على تحقيق الاستقرار والتوازن في حياتنا (Shepperd, 2000: 620-634).

إن الطلبة ذوي الشخصية الاندفاعية يظهرون بسلوكهم نقصا في التنظيم الذاتي ونزعة للقيام بأفعال تكون سريعة وبدون سبب واضح ، وصعوبة في السيطرة على تلك الافعال أو كبح تصرفات ، كما أنه يميل الى البحث عن الرضى والاشباع الفوري بدلا من تحقيق اهداف بعيدة المدى والصعوبة تظهر في الوصول الى التوازن لتحقيق اهداف طويلة المدى ومواجهة الاندفاع (Williams,1997:12).

في الوقت ذاته ينبغي على الشخص أن يتمتع بقدر كبير من الانتظار، والميل إلى التصرف بعقلانية، وعدم الحساسية للعواقب بمعنى آخر أن الدافعية والرغبة في التصرف بطريقة ما، تعزز من فرص النجاح في المستقبل وذلك لارتباط الاندفاعية بالرغبة والتأمل في صنع القرار كما وصفها (كاينمان Kahneman) ومثلها كأنظمة مرتبطة مع بعضها وهذه الأنظمة هي الاندفاعية و التأملية ، والذي يميز بينهما هو المنطق فالاندفاعية هي سريعة وتلقائية وغالبا ما تكون مشحونة عاطفياً، أما التأمل فهو متسلسل وواعي يعمل وفق المنطق للوصول إلى الهدف المنشود (Kahneman,2003: 697).

كما تشير دراسة ميلر (Miller،2012) الى أن الأفراد ذوي الشخصية الاندفاعية تتولد لديهم مشاعر ايجابية تمكنهم من الوصول إلى الأهداف والنتائج المرغوبة في الحياة بدلا من المشاعر السلبية التي تحد من طموح الأفراد (Miller , 2012 :1-17)

كما أشارت دراسة (تسكومايا 2013) الى أن العديد من الطلبة تكون سلوكياتهم بشكل اندفاعي على مستويات مختلفة تكون (عالية ، متوسطة ، منخفضة) حسب الأعمال التي يقومون بها سواء على الصعيد الدراسي أو العلاقات الشخصية حيث تكون درجة الاندفاع عالية في العمل المدرسي وتكون أكثر ذاتية حيث يستطيع السيطرة عليها (Tsukayama et al,2013 :879-893).

أوضحت (بيرفان Pervin) أن الشخصية الاندفاعية تمثل مجموعة العادات السلوكية التي يمارسها الفرد في أوجه النشاطات المختلفة فهي قوة داخلية توجه الفرد في كل سلوكياته (Pervin, 1970 :31- 33).

قد أوضح (كيجان kagan) أن الأشخاص الذين يتميزون بالسرعة وضعف الدقة كمستجيبين، والميل الى هذا السلوك بغير تفكير يقودهم إلى صعوبات في محاكاة الوظائف الاجتماعية وغير الاجتماعية التي تتطلب درجات متباينة من تركيز الانتباه وباستعمال مقاييس العلاقات الاجتماعية (kagan,1966:17-24).

يرى ذوو الشخصية الاندفاعية بأن لهم الحق في أن يفعلوا كما يحلو لهم، لأنهم أعطوا فرصاً أقل من الآخرين وبذلك تصبح سلوكياتهم المؤشر الرئيس في فهم الآخرين لهم والكثير منهم ماهرون وموهوبين من حيث الكلام والتبرير إذ يمكن أن يعتمدون ذلك لغرض الخداع وتضليل الآخرين، فسلوكياتهم تبدو غير متناسقة مع مرور الوقت مقارنة بكلماتهم (3 : Wishnie, 1979).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. مستوى التفكير الرغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٢. الفروق الإحصائية في التفكير الرغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).

٣. مستوى الشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٤. الفروق الإحصائية في الشخصية الاندفاعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- أدبي).
٥. اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين متغيري التفكير الرغبوي والشخصية الاندفاعية.

حدود البحث:

يحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة ديالى (مركز قضاء بعقوبة) للدراسة الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) من كلا الجنسين (ذكور وإناث) والتخصص (علمي- أدبي) .

تحديد المصطلحات

أولاً: التفكير الرغبوي **Wishful Thintking** - عرّفهُ كل من :

١-كرانبيرغ و هولمبيرغ (1986) Granberg and holmberg

بأنه العلاقة بين التفضيلات والتوقعات (Granberg holmberg, 1986: 54).

٢- باباد Babad (1997)

هو التحيز المتفائل في مجموعة متنوعة من الحالات، ويتضمن تقدير احتمال حدوث الحالة المرغوب فيها (Babad, 1997 :105).

٣- سيغال Sigall (1997)

هو مفهوم لتوقع إيجابي متجذر في المعالجة الدفاعية وينطوي على تجنب التفكير في النتائج الغير سارة في المستقبل والتحضير لها وينطوي أيضاً على افتراض إن النتائج الإيجابية تكون مضمونة. (Sigall etal, 1997: 40).

٤- قاموس كمبرج (2003) Cambridge Dictionary

تخيّل أو مناقشة حدث أو وضع مستقبلي غير مستبعد جداً كما لو كان ذلك ممكناً وقد يحدث يوماً ما (Cambridge Dictionary, 2003 : 854).

٥- هوجبرج (2005) Hoogberg

هو القدرة على تحويل الرغبات والمشاعر والأخطاء غير المرغوب فيها من موقف الى موقف آخر لكي يتم تقبلها اذ يمتاز أصحاب هذا التفكير بالبصيرة بأنفسهم ورغباتهم وتخيل كيفية تحقيق هدف لا يمكن تحقيقه في الوقت الراهن . (Robert Hoogberg, 2005 : 70) .

٦- بوكير (2011) Booker

هو تشكيل الآراء والقرارات بناءً على رغبة الشخص لحصوله على ما يريد دون أن يستند إلى الأدلة الواقعية أو العقلانية، والنتائج الإيجابية هي الأكثر احتمالية من النتائج السلبية ومن ناحية أخرى تؤثر النتائج الإيجابية على السلوك. (Christopher Booker, 2011, net) .

التعريف النظري.

تبنت الباحثة تعريف روبرت هوجبرج (Robert Hoogberg ، 2005) للتفكير الرغبوي كتعريف نظري لأنها تبنت نظريته. إما التعريف الإجرائي للتفكير الرغبوي : فيقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس (هوجبرج ٢٠٠٥) والذي تبنته الباحثة بعد تكيفه على البيئة العراقية .

ثانياً : الشخصية الاندفاعية عرفها كل من :-

١- كيجان (1966) kagan

هي الشخصية التي تتسم بسرعة الإجابة للمواقف قبل التفكير في النتائج المختلفة وتمتاز بالتلقائية والاندفاع وتكون محفوفة بالمخاطر وعرضةً لارتكاب الأخطاء بسبب الاستجابة المتسارعة للمثيرات (kagan,1966:30) .

٢- إيسينك و إيسينك (1985) Eysenck & Eysenck

الميل إلى العمل دون النظر الكافي في العواقب المحتملة (Eysenck & Eysenck : 85) .

٣- الشرقاوي (١٩٨٩)

بأنها أسلوب معرفي يميل فيه الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة، فغالباً ما تكون استجابة المندفعين غير صحيحة، لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف (الشرقاوي، ١٩٨٩ : ٤٥).

٤- سوان (2001) Swann

الاستعداد نحو ردود الفعل السريعة و غير المخطط لها على المحفزات الداخلية أو الخارجية دون الانتباه لما يتعلق بالآثار السلبية لهذه التفاعلات على الفرد أو الآخرين، وهذا يشمل أيضاً السلوك دون التفكير الكافي و التصرف مع أقل تدبر (Swann et al, 2001 :196).

٥- دي يونغ (2013) De Young

هو بناء يشمل كلاً من مميزات الجانب المعرفي والسلوكي وينظر في أي إجراء على أنه متهور، يجب أن يكون هناك دافع وعدم وجود تثبيط، والاختلافات في القوة والقدرة على كبح جماح تلك الدوافع هي أساس الاختلافات في الشخصية الاندفاعية (De Young: 2013 : 40).

التعريف النظري :

قد تبنت الباحثة تعريف (كيجان ، ١٩٦٦) ، وذلك لاعتمادها نظرية (كيجان) للشخصية الاندفاعية .

إما التعريف الإجرائي للشخصية الاندفاعية : فيقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على فقرات مقياس الشخصية الاندفاعية الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

ثالثاً : المرحلة الثانوية :

حدد نظام المدارس الثانوية في العراق المرحلة الثانوية بأنها : المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ست سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية (وزارة التربية، ١٩٧٩ : ٤).